

طائرات روسية تبدأ عمليات استطلاع لمواقع «داعش» و«النصرة» في سورية

بوتين لنتياهو: سياسة موسكو ستكون دائماً مسؤولة في الشرق الأوسط



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان سورية لا تسعى الى فتح جبهة جديدة في الجولان بل تحاول الحفاظ على الدولة مشيراً الى ان سياسة روسيا ستكون دائماً مسؤولة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار بوتين في مستهل لقائه رئيس حكومة كيان العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو في موسكو، «في ما يتعلق بسورية فنحن نعلم ونشكر أن الجيش السوري وسورية عموماً في حالة لا تسمح لها بفتح جبهة ثانية، إنها تسعى الى الحفاظ على دولتها»، وأضاف: «العديد من المتحدرين من الاتحاد السوفياتي السابق يقيمون في دولة «إسرائيل»، وذلك يضيء طابعاً خاصاً للعلاقات بين دولتنا».

بدوره قال نتنياهو إن زيارته موسكو ترمي الى منع حدوث مواجهات بين القوات الروسية و«الإسرائيلية» في الشرق الأوسط، معرباً عن قلقه في شأن استخدام الصواريخ ضد «سكان إسرائيل» وفتح جبهة سورية.

وأضاف أن البلدين سينسقان أعمالهما العسكرية في شأن سورية لتجنب تبادل إطلاق النار في شكل غير مقصود، وقال: «هذه هي كفة من أي سوء فهم بين وحدات الجيش «الإسرائيلي» والقوات الروسية» مضيفاً أنه اتفق مع بوتين «على آلية لمنع حدوث سوء تفاهم».

وأشار «إيران وسورية» تقومان بتزويد تنظيم حزب الله الإسلامي الإرهابي المتمدن بالأسلحة الحديثة التي توجه ضد بلادنا. والألاف من الصواريخ استخدمت ضد سكان «إسرائيل» في السنوات الأخيرة».

وأكد رئيس وزراء كيان العدو أن «إسرائيل» وروسيا أهدافاً مشتركة في توفير الأمن بالشرق الأوسط، معتبراً أن المهمة الرئيسية الآن تتمثل في منع تدفق الأسلحة وفتح جبهة ثانية في منطقة الجولان.

وقال أن الحوار بين «إسرائيل» وروسيا كان يقوم دائماً على الاحترام المتبادل، مؤكداً ثقته في استمرار هذا الحوار. وأضاف أنه وصل إلى موسكو لتوضيح مواقف «إسرائيل» من أجل الحيولة دون حدوث أي فهم خاطئ بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في وقت سابق أن نتنياهو وبوتين سيجريان لقاء وراء الأبواب المغلقة، ثم تستمر المباحثات الروسية «الإسرائيلية» بعد ذلك على مستوى الوفدين. وأضاف «إسرائيل» هي من شركاء روسيا الأساسيين في منطقة الشرق الأوسط.

وهناك حوار صريح بين الزعيمين.

جاء ذلك في وقت أكد مسؤولون أميركيون لوكالة «رويترز» أن روسيا بدأت مهمات استطلاع بطائرات بلا طيار في سورية، في حين أكدت صحيفة «كوميسانت» الروسية، أن سورية ستستلم 12 مقاتلة من طراز «ميج 29» خلال عامين، وأشارت أن عدد الخبراء العسكريين الروس الموجودين في سورية حالياً يبلغ 1700 خبير.

وفي السياق، قالت معلومات صحافية نقلت عن مصادر مطلعة، أن القوات الروسية المتواجدة في قاعدة حميميم في منطقة جبلة في اللاذقية بدأت مهمات الاستطلاع قبل يومين في عدد من المناطق السورية خصوصاً في سهل الغاب وريف ادلب

وريف حمص الشرقي، الذي يتحصن فيه عدد كبير من مجموعات «جبهة النصرة» و«داعش». وأكدت المعلومات بحسب المصدر وصول مئات الجنود الروس الى القاعدة وإجرائهم تدريبات وتحضيرات لوجستية للمشاركة في القتال ودعم الجيش السوري في حربه على الإرهاب والتي ستبدأ جواً عبر ضرب أهداف للإرهابيين مع إمكانية المشاركة لاحقاً برياً وفقاً لحاجات وطلب القيادة السورية مع الترجيح اقتصرها على الدعم اللوجستي والجوي في الوقت الراهن.

وتشير المعلومات الى وصول عدد من الطائرات يقودها طيارون روس بينهم نساء ومن المرتقب وصول عدد من مروحيات «م 28» المعروفة بالصياد للمشاركة في العمليات العسكرية. بحسب المصدر.

الى ذلك، وصل مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهيمان إلى العاصمة الروسية موسكو، صباح أمس، حيث سيجتمع مع ميخائيل بوغدانوف الأوسط، نائب وزير الخارجية، أحدث التطورات الإقليمية والدولية بخاصة المبادرة الإيرانية المحدثة لحل الأزمة السورية.

ويتناول عبد الهيمان مع نظيره الروسي قضية مكافحة التطرف والإرهاب والتطورات في سورية واليمن ولبنان والعراق.

وكان عبد الهيمان أعلن أخيراً أن المبادرة الإيرانية المحدثة لحل الأزمة السورية ستدخل مراحلها التنفيذية بعد التشاور حولها مع المسؤولين الروس.

الجيش اليمني يسيطر على ثلاث قرى ويدمر أكثر من 25 دبابة وآلية جنوب السعودية تظاهرة مليونية بصنعاء إحياء لثورة 21 أيلول... وتضامناً مع الأقصى



شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرة مليونية احتفالاً بالذكرى الأولى لثورة الواحد والعشرين من أيلول وتضامناً مع الأقصى المبارك. وردد المتظاهرون شعارات تدعو إلى الوقف الفوري للعدوان السعودي ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبتها النظام السعودي وأعوانه منذ بدء العدوان. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى كما تشجب القرارات السعودية بمنع الحجاج اليمنيين من زيارة بيت الله الحرام خلال موسم الحج هذا العام.

وشدد المتظاهرون على وقفهم وتصديهم لأي عدوان على اليمن. وأكدت اللجنة الثورية العليا أن نجاح الثورة عطل الوصاية الإقليمية وساهم بتحقيق طموحات اليمنيين في التحرر من قوى الشر والفساد.

ميدانياً، تابع العدوان السعودي جرائمه بحق الشعب اليمني والمشآت الحيوية في هذا البلد، لا سيما في العاصمة صنعاء وفي محافظة صعدة الحدودية. في وقت يستكمل فيه الجيش اليمني واللجان الشعبية استهدافهم مواقع العدوان ويدمرون ألياته وتحصيناته.

فقد استشهد وجرح العشرات بينهم نساء وأطفال جراء غارات العدوان السعودي على صعدة، وصنعاء حيث استهدف العدوان بثلاث غارات حيا سكنيا في منطقة الحصبة، حيث سقط أكثر من 10 شهداء في حصيلة غير نهائية لهذه الغارات، وواصلت فرق الإنقاذ انتشال ضحايا الغارات السعودية في الحي وسط تحليق مستمر لطيران العدوان.

في المقابل تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من تدمير دبابة إيزرامز وكاسحة الغمام وآلية عسكرية سعودية خلف موقع قمر في جيزان. ودمرت قوات الجيش واللجان الشعبية 8 آليات سعودية أثناء التسلسل إلى موقعي قمر ودار النصر بعد السيطرة عليها.

(التتمة ص14)

زيارة قداصة البابا إلى الولايات المتحدة



كتب زياد حافظ

زيارة قداصة البابا فرنسيس الثاني للولايات المتحدة قد تكون تاريخية لأسباب عدة. فهي الزيارة الأولى لهذا البابا للولايات المتحدة ولكنها ليست الزيارة الأولى للمقام البابوي لهذا البلد. فقد سبقه البابا يوحنا الثالث والعشرين وبولس السادس وحنا بولس الثاني وبنيديكتوس السادس عشر. لكن ما يميز هذه الزيارة عن الزيارات السابقة وقد يجعلها تاريخية هو فحوى خطابه الروحي والسياسي وسلوك الرجل وتواضعه والذي نعتقد أنه سلاقي صدى كبيراً في وجدان الأميركيين. فمن جهة سيعتبر الديقراطيون وفي مقدمهم الرئيس الأميركي أوباما أن القضايا التي يثيرها قداسته حول الفقر والتفاوت الاجتماعي والتغير المناخي هي قضاياهم. أما الجمهوريون سيرون الفارق بين تواضع قداسته ونرجسية المرشح المتقدم أي دونالد ترامب وما يعمله من ثراء فاحش. فزيارة قداسته ستؤثر بالأميركيين سياسياً وروحياً حيث خطابه المنفتح على الناس وقضاياهم يلاقى ترحاباً عاماً. وتلفت هنا النظر أن اختيار البابا لاسم قديس عاش في عصر حملات الفرنج أو الحروب الصليبية كما يقولون في الغرب على العرب والمسلمين ومعروف أيضاً بانفتاحه على الإسلام والمسلمين ليست في رأينا من الصدفة. فالبابا يريد أن يقول إنه رسول الانفتاح على الجميع.

(التتمة ص14)

الجزائر تدين التصعيد الأمني في ليبيا وتدعو إلى وقف العنف

دعت الجزائر أطراف الأزمة في ليبيا، إلى الحكمة والتعقل ووقف الأعمال العدائية التي شهدتها مدينة بنغازي شرق ليبيا. ودانت الخارجية الجزائرية بشدة في بيان لها أول من أمس، التصعيد الأمني الحاصل في ليبيا وبخاصة الغارات الأخيرة للطيران على مدينة بنغازي. وقالت الخارجية الجزائرية: «هذه الأعمال العسكرية، بالإضافة إلى ترويعها السكان المدنيين وزيادة في معاناتهم فإنها تبعد فرص الحل السلمي وتهدد بتقويض الجهود التي ما فتئت تبذلها الأمم المتحدة ودول الجوار، لإيجاد مخرج للأزمة في هذا البلد الجار والشقيق».

ودعت الجزائر كل «الأشقاء في ليبيا إلى التحلي بالحكمة وضبط النفس وتفادي كل الأعمال التي تمس بتماسك الشعب الليبي». كما حذرت من أن هذه الأحداث من شأنها أيضاً أن تهدر على الليبيين فرصة «تجاوز المحنة الراهنة والشروع في بناء دولة القانون والمؤسسات».

ودعت كل الأطراف في ليبيا إلى «التحلي بالحكمة وضبط النفس وتفادي كل عمل من شأنه المساس بانسجام وتماسك الشعب الليبي، وجددت تأكيدها على وقفها إلى جانب هذا البلد الشقيق، ومواصلة دعمها للمسار التفاوضي برعاية الأمم المتحدة، ومساندتها لجميع الجهود الدولية الرامية إلى التوصل في أقرب الأجل الممكنة إلى حل سياسي يضمن وحدة ليبيا وسيادتها».



قوات عراقية تشن عملية عسكرية واسعة لتطهير مناطق قضاء حديثة بالأنيبار العبادي: لا تراجع عن الإصلاحات ولو كلفني ذلك حياتي

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الاثنين، عزمه تحقيق «الإنصاف والعدالة»، مشدداً أنه لن يتراجع عن الإصلاحات ولو كلفه ذلك حياته.

وبحسب «السومرية نيوز»، فقد أكد العبادي في كلمة له خلال احتفالية تكريم الفرق العاملة لإنجاز معاملات تقاعد الشهداء في منازلهم، قال: «إن التظاهرات التي خرجت في العراق هي إنذار يعطي إشارة للهرب من الحريق وإطفائه، وكذلك الحمى التي تصيب الإنسان، فهي تنذر بأهمية العلاج»، مؤكداً عزمه على «تحقيق الإنصاف والعدالة».

وأضاف العبادي، أن «إنذار التظاهرات فرض معالجة التفاوت في الرواتب والامتيازات»، مبيّناً أن «المسؤول ربما يكون مستهدفاً أكثر من غيره، ولهذا يجب حماية المسؤولين، ولكن ذلك لا يعني وضع جيوش محيطة لحمايتهم»، موضحاً أن «أحد المسؤولين لديه 800 عنصر حماية وآخر 400، وهذا غير معقول، في وقت يحتاج فيه البلد إلى قوات تقاوم الإرهاب».

وأوضح: «نتوقع انقلاب ناس قريبين مني، لكننا سنكسب العدالة، لذلك فهذه الإصلاحات»، مشدداً على أنه «لن يتراجع عن الإصلاحات حتى لو كلفته حياته».

وأكد العبادي «أهمية الإصلاح»، مبيّناً أن «البديل إما فوضي أو دكتاتورية، ومن غير المعقول القول بالدكتاتورية التي دمرت العراق وضيعت أمواله، والطريق الصحيح هو تعديل المسار ونحن قادرون على ذلك».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد، في 25 آب الماضي، استمراره بالإصلاحات وعدم التراجع عنها، وفيما أشار إلى أن بعض الإصلاحات مست «فاسدين وأصحاب جرائم منظمة»، أبدى عزمه عدم السماح لهم بعرقلة الإجراءات الإصلاحية.

ميدانياً، أفاد مصدر أمني في الأنبار، أمس، بأن 17 عنصرًا من عناصر «داعش» قتلوا بقصف مدفعي شرق الرمادي.

وقال المصدر في حديث له «السومرية نيوز»، إن «مدفعية الفرقة الثامنة بالجيش قصفت، أمس، موقعا «لداعش» في جزيرة الخالدية، (23 كم شرق الرمادي)، ما أسفر عن مقتل 17 عنصرا من الجماعة وتدمير عجلتين لها».

وفي شأن أمني منفصل قال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «طيران القوة الجوية تمكن من تدمير كدس للعتاد في منطقة التاميم ومقر لجماعة داعش قرب منطقة البوذياب شمال الرمادي، أسفر عن تكبد داعش خسائر مادية وبشرية».



ليبيا: 6 قتلى و10 جرحى في اشتباكات بين الجيش و«داعش» في بنغازي

قتل 6 أشخاص على الأقل فيما أصيب 10 آخرون في ليبيا نتيجة اشتباكات اندلعت بين قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر ومقاتلين متحالفين مع تنظيم «داعش».

وقال المتحدث باسم قوات حفتر، محمد حجازي، السبت الماضي، إنهم شنوا حملة ضد مواقع في بنغازي تشهد اشتباكات منذ أكثر من عام.

وتعد بنغازي جبهة ضمن صراع أوسع نطاقاً في ليبيا حيث دفعت المعركة بين حكومتين متنافستين وفصائل مسلحة موالية لكل منهما البلاد إلى انهيار اقتصادي بعد 4 سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي.

وترى الحكومات الغربية أن الاتفاق الذي ترعاها الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية هو أفضل حل للصراع. لكن القتال أو الضغط الذي يمارسه المتشددون على الجانبين عقد المفاوضات.

هذا وانتقد معدو الوثيقة الليبية أن الاتفاق الذي أعيد الأضحي وحضوا الطرفين على الانتهاء من الاتفاق الذي تدعمه الأمم المتحدة. وكان المبعوث الدولي إلى ليبيا برناردينو ليون حدد أول من أمس، مهلة نهائية لانتهاء المفاوضات.

وقال بيان مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «هذا التصعيد في العنف يظهر الحاجة الملحة لإكمال عملية الحوار السياسي بأسرع ما يمكن».

وكان قائد القوات المسلحة الليبية اللواء خليفة حفتر قد أعطى الأعداء الضوء الأخضر للقيادات العسكرية كي تباشر عملية «الحق» لتحرير مدينة بنغازي.

